

تقديرات بتباطؤ قياسي لأرباح بنوك آل سعود



التغيير

توقع تقرير اقتصادي متخصص بتباطؤ قياسي لأرباح ونمو صافي الدخل بنوك آل سعود إلى حوالي 4% في عام 2020، مقارنة بـ 14% العام الماضي.

وقال التقرير الذي نشرته وكالة "بلومبيرغ" الأميركية إن بنوك آل سعود يمكن أن تتطلع إلى نمو مزدهر في القروض في عام 2020، إلا أن ارتفاع الأرباح قد يكون بطيئاً، حيث تضغط أسعار الفائدة المنخفضة على هوامش الربح.

وبحسب التقرير يعمل برنامج الرهون العقارية المدعوم من نظام آل سعود على زيادة الطلب على القروض العقارية.

وتشير التوقعات إلى تراجع أرباح المصارف لأن تخفيضات سعر الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي

الفيدرالي، تقلل من دخل البنوك من الرسوم المفروضة على القروض.

وتميل البنوك المركزية في الخليج إلى التحرك مع بنك الاحتياطي الفيدرالي، لحماية ربط عملاتها بالدولار. في حين أن عدد القروض المتعثرة في الإمارات، قفز إلى أعلى مستوى له في أكثر من خمس سنوات في عام 2019، وسط تراجع في أسعار العقارات.

من جهة أخرى، فإن القروض في السعودية قد تزيد بمعدل 7% مقارنة بنحو 6% في عام 2019.

وتفيد بيانات "بلومبيرغ إنتلجنس" بأنه "يتم دعم توقعات البنوك الخليجية من خلال الاستثمار في البنية التحتية الحكومية، ونشاط الاندماجات والاستحواذات، على الرغم من تباطؤ الإصلاح وأسعار النفط تمثل مخاطر محتملة".

وقال أرثي تشاندراسيكاران مدير المحافظ لدى "شعاع كابيتال"، إن البنوك السعودية سوف تتطلع إلى صندوق الثروة السيادية في البلاد للمساعدة في دعم الإقراض، لأن الحكومة تخفض الإنفاق.

وبينما ستخفض هوامش الفائدة الصافية المنخفضة، هناك "إيجابية لنمو الإقراض وجودة الائتمان في القطاع المصرفي".

وقال محللون في شركة أرقام "كابيتال" المحدودة بقيادة ياب ماير، في مذكرة، إن المشروعات الكبرى في المملكة، خلال النصف الثاني من العام، ستعزز الإقراض.

وفي حين أن التوقعات بالنسبة لربحية البنوك في مجلس التعاون الخليجي، ستكون صعبة في عام 2020، فإن المؤشرات على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سيكبح أسعار الفائدة، تعني أن "الآفاق المتوسطة الأجل قد تتحسن".